Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذه هي الاستعارة المكنية .

٢ ـ قال ابن المعتز يمدح :

جمع الحق لنا في إمام قتل « البخل » وأحيا «السماحا »

حين تقرأ كلمتي البخل والسماح ، لا بد أن تحس أيضاً بأنك أمام كائنين انسانيين ، لامعنين مجردين .

فقد شبه الشاعر كلا من البخل والسماح بانسانين وحذف المشبه به وترك شيئاً من لوازمه ، وهي كلمة (أحيا) للسماح وقتل (للبخل)

٣ ـ قال أبو ذؤيب من قصيدة يرثي فيها أولاده :

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع

الموت شيء مرعب ، بل لعله أكثر الأشياء رعباً في نظر الانسان لذلك انتقى أبو ذؤيب هذه الصورة له ، فجعله وحشاً ضارياً لا يقوى ـ ولن يقوى ـ أحد على مواجهته والتغلب عليه ، ان الشاعر شبهه بالوحش دون أن يذكره ، ولكنه دل عليه أنشبت أظافرها ، على طريقة الاستعارة المكنية .

٤ ـ عزيزي الطالب ، لو تأملت الكلام الذي تسمعه في البيت أو في الشارع أو في المدرسة ، لرأيت الاستعارة (ولا سيما المكنية) تقوم بها الأم ، والتاجر ، والمعلم ، والطالب . . ولكننا لكثرة استخدامنا لها فقدنا الاحساس بها . خذ مثلاً قولك لصديق لك :

داعبتني الأحلام

ألا تحس بأن في قولك استعارة مكنية .